المصـــــدر : اليوم - اليوم الاقتصادى
التـــاريخ : 21-05-2006 العـــدد : 12028
الصفحـات : 2 المسلسل : 14

تنظمه جامعة الملك فهد

المنتدى الهندسي يهدف إلى تسهيل انتقال المعلومات بين الجامعات والمؤسسات المهنية

المصـــــدر : اليوم - اليوم الاقتصادي
التـــاريخ : 21-05-2006 العـــدد : 12028
الصفحـات : 2 المسلسل : 14

مشعل العنزي - الظهران

تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية تنظم جامعة الملك فهد للبترول والمعادن المنتدى الهندسي السعودي الأول يوم الثلاثاء القادم ويستمر يومين ويعقد تحت شعار «التعليم الهندسي عام 2020م واحتياجات الصناعة».

وأعرب مدير الجامعة الدكتور خالد بن صالح السلطان عن اعتزازه وكافة منسوبي الجامعة بهذه الرعاية الكريمة وأكد أنها تمثل تقديراً لدور الجامعة كواحدة من المؤسسات التعليمية الرائدة في التعليم الهندسي وتزويد القطاعات الإنتاجية والخدمية بالكوادر الهندسية المؤهلة تأهيلاً علمياً وأكاديمياً رفيع المستوى فضلاً عن جهود باحثيها وأساتذتها المتخصصين بالعلوم الهندسية في تلبية المتطلبات البحثية لقطاعات المجتمع. وأوضح أن هذه الرعاية الكريمة هي امتداد للدعم المادي والمعنوي الكبير الذي تقدمه للجامعات السعودية حكومتنا الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين يحفظهما الله. وذكر عميد كلية العلوم الهندسية بالجامعة رئيس اللجنة المنظمة للمنتدى د. سمير بن علوان البيات أن جامعة الملك فهد للبترول والمعادن تبنت تأسيس هذا المنتدى وتنظيمه دورياً بحيث يتم اختيار شعار مناسب لكل دورة. وأضاف إن تنظيم الجامعة هذا المنتدى يعكس حرصها على أداء دور فاعل في خدمة المجتمع وتبني دور ريادي في نشر العلم والمعرفة وتوطين التقنية.

وذكـــر د. البيات أن الجامعة تسعى إلى أن يمثل المنتدى أحد الملتقيات الهامة في دول الخليج العربية، مشيراً إلى أن المنتدى يركز على مستجدات مهنة الهندسة وما يتعلق بها من تعليم وتدريب وتوظيف ومحاولة توقع الاحتياجات الفعلية للقطاع الصناعي المتنامي.

وأوضح: إن رعاية صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز، المنتدى الهندسي السعودي الأول تعد استمراراً لاهتمام سموه الكريم بالعلم والعلماء.

وأضاف: إننا نشرفنا دائماً في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن برعاية سموه الكريم أنشطة الجامعة وفعالياتها، مما يعطينا حافزاً كبيراً لمواصلة الجهود، والسعي الحثيث نحو التميز.

وقال: إن المنتدى يهدف إلى تحقيق مجموعة من الأهداف وهي تسهيل وتفعيل انتقال المعلومات ذات العلاقة بين الجامعات والشركات والمؤسسات المهنية، تطوير أنظمة تدريب منهجية وبرامج تعود بالنفع على الطلبة والأكاديميين والمهندسين الممارسين، تعزيز دور الهيئات المهنية في تفعيل الممارسة المهنية والمواصفات ودورها في المجتمع، وقد تم اختيار جامعة الملك فهد للبترول والمعادن مكاناً لذلك المنتدى، لأسباب عدة منها طبيعة الجامعة التخصصية، فهي جامعة هندسية تقنية في المقام الأول تتميز ببرامج أكاديمية عالية المستوى، مدعومة ببنية إدارية قوية، وكذلك لوجود الجامعة ضمن نطاق مزدحم بالشركات الهندسية على مختلف أنواعها وأنشطتها، وبالقرب من مراكز الصناعة المهمة على المستويين المحلي والعالمي، ولخبرة الجامعة الواسعة في إدارة مثل هذه الفعاليات، ولعلاقاتها البحثية والتدريبية بمختلف القطاعات العاملة من الوزارات والشركات والمؤسسات.

الأمير محمد بن فهد

د. خالد السلطان

د. سمير البيات

تزايد أهمية التعليم الهندسي :

وحول مغزى اختيار شعار التعليم الهندسي في عام 2020 واحتياجات الصناعة ليكون شعاراً للمنتدى قال د. البيات: إن اختيار الشعار يأتي نتيجة لتزايد أهمية التعليم الهندسي في وقتنا الحاضر، في ظل تنافس اقتصادي عالمي شديد، فتحت أبوابه العولمة، مثل دخول أغلب دول العالم في منظمة التجارة العالمية، ولأننا في المملكة نعيش نهضة صناعية كبيرة، تحتاج آلاف المهندسين المتميزين، لإدارة المشاريع الصناعية العملاقة القائم منها فعلياً أو الذي في طور التخطيط والتنفيذ. كما أن هناك جهوداً حكومية قوية ومتميزة يخدمها هذا الشعار، مثل التوسع في التعليم الجامعي والتقني، وإنشاء الهيئات العليا المتخصصة، وسن الكثير من الأنظمة التي تخدم القطاعات الاستثمارية والصناعية، والانضمام إلى منظمة التجارة العالمية. كما تم اختيار عام 2020 للحاجة الفعلية للتخطيط ولو على المدى المتوسط، في ظل تسارع المتغيرات الاقتصادية والعلمية والمهنية، بما يلبي الحاجة الفعلية للقطاعات في الصناعية ذلك الوقت. وقال: إن جامعة الملك فهد للبترول والمعادن تميزت، بفضل الله ثم بدعم وولاة الأمر حفظهم الله، ببرامجها الأكاديمية، والتزامها بمعايير عالية المستوى في كل المجالات، مما أدى - ولله الحمد - إلى تميز الكثير من خريجيها، حيث زودت مختلف القطاعات العاملة منذ عقود من الزمن، خاصة القطاع الهندسي بآلاف الخريجين الذين يعملون في مختلف إدارات وأقسام تلك الشركات والمؤسسات، ولقد شغل الكثير منهم مراكز قيادية في تلك الشركات.

علاقة متميزة مع القطاع الصناعي:

وعن استفادة القطاع الصناعي من النتاج البحثي لأساتذة جامعة الملك فهد للبترول والمعادن قال د. البيات: إن جامعة الملك فهد للبترول والمعادن تميزت بنشاطها البحثي الواسع، فلديها معهد البحوث الذي يعمل منذ عقود وتغطي نشاطاته كافة القطاعات الهندسية والإدارية الهامة، وله نشاط واسع مع مختلف القطاعات العاملة، حيث نفذت مئات البحوث لصالح تلك الجهات، بالإضافة إلى نشاط الأقسام الأكاديمية البحثي. ويخدم نتاج أساتذة الجامعة البحثي القطاع الصناعي، حيث يعد هذا القطاع المجال الأخصب لتنفيذ هذه الأبحاث، وللقيام بالدراسات البحثية فيه، من خلال عدد من اتفاقيات التعاون التي أبرمت بين الجامعة

المصـــــدر : اليوم - اليوم الاقتصادي
التـــاريخ : 21-05-2006 العـــدد : 12028
الصفحـات : 2 المسلسل : 14

ومؤسسات هذا القطاع.

وعن العلاقة المتميزة بين جامعة الملك فهد للبترول والمعادن والشركات وأثرها في توفير تدريب جيد لخريجي الجامعة من المهندسين قال: إن أهم ما يميز خريجي الجامعة هو التدريب العملي بأنواعه الذي يتلقاه الطلاب في الشركات العاملة في القطاع الصناعي، وفي هذا المجال فإن لدى

الجامعة رصيداً كبيراً من الخبرة والتعاون مع الجهات التي تدرب طلابنا، كما أن هناك تنسيقاً متميزاً وصل إلى جعل التدريب ضمن بنود اتفاقيات التعاون التي تعقدها الجامعة مع بعض المؤسسات، التي من ثمارها التركيز على جودة التدريب، وحسن المتابعة والإشراف من قبل

الجهة المدربة، وهي مطالب أساسية لا تتنازل الجامعة عنها. وبالمناسبة فنحن نشكر الجهات التي تتعامل معها الجامعة في هذا الشأن، حيث إننا نجد منهم الكثير من التعاون وتذليل الصعوبات لخدمة هذا المجال الهام.

مجموعة متميزة من المتحدثين الرسميين:

وحول أبرز المشاركين في المنتدى، وبرنامجه وعناوين جلساته قال لقد روعي في التخطيط للمنتدى أن يستفاد من خبرات هندسة وإدارية هامة، على المستويين المحلي والعالمي بما يخدم شعار المنتدى، ولذلك تمت دعوة عدد منهم لإلقاء كلمات أثناء فعاليات المنتدى، كما دعيت مجموعة متميزة من المتحدثين الرسميين، حيث تفرع من الشعار الرئيس للمنتدى عدة محاور مثل مشاركة الصناعات المحلية في تشكيل التعليم الهندسي، واتجاه برامج البحث والتطوير في الجامعات لخدمة الصناعات والمجتمع، بالإضافة إلى إيجاد تفاعل أقوى بين الجامعات والجمعيات المتخصصة لتحسين مهنة الهندسة. أما بالنسبة للمشاركين فمن المتوقع أن يكون من بينهم الدكتور خالد العنقري وزير التعليم العالي، والدكتور خالد بن صالح السلطان مدير جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، والمهندس عبدالله بن صالح جمعة رئيس شركة أرامكو السعودية، والمهندس خالد الفالح نائب الرئيس الأعلى لشركة أرامكو السعودية، والمهندس سالم آل عائض نائب الرئيس الأعلى للهندسة وخدمات العمليات في شركة أرامكو السعودية، المهندس عبدالعزيز الصقير رئيس الشركة السعودية للكهرباء، والدكتور فواز العلمي مستشار معالي وزير التجارة والصناعة، والمهندس صالح العمر رئيس الهيئة السعودية للمهندسين، والمهندس محمد البطحي نائب رئيس الشركة السعودية للصناعات الأساسية، والدكتور عبدالعزيز الصويان وكيل جامعة الملك فهد للبترول والمعادن للشؤون الأكاديمية، والبروفيسور أيانق عبدالله مدير مركز البحوث بجامعة بوترا في ماليزيا، والبروفيسور جون باردوس جامعة تنسي بالولايات المتحدة الأمريكية، والبروفيسور روبرت ريلي، هيئة المهندسين الكهربائيين الأمريكيين IEEE، والسيد تاكيو كواسي شركة شيودا.

مواصلة التطوير والتحديث:

وأضاف د. البيات: إن دور جامعة الملك فهد يحتم عليها مواصلة التطوير والتحديث باستمرار، لأنها تعمل في قطاع سريع التغير، ولن تستمر في التميز لو تخلت عن رؤيتها الاستشرافية لجميع تفاصيل التعليم والتدريب الهندسي. وبهذا الخصوص فإن للجامعة طموحاً كبيراً في استمرار هذه الرؤية، حيث بدأت في تنفيذ بعض المشاريع الهامة، مثل افتتاح مركز أبحاث تديره شركة شلمبرجير ضمن اتفاقية تعاون بينها والجامعة، يقع هذا المبنى في مجمع الملك عبدالله للأبحاث الصناعية الذي يعد أحد قطاعات وادي الظهران للتقنية الذي أنشئ حديثاً، لخدمة الجامعة في الكثير من النواحي العلمية والتقنية، وخاصة في مجال الأبحاث، وهناك الكثير من الأفكار والبرامج التي سترى النور بإذن الله ثم بدعم مستمر ومتواصل من قبل معالي مدير الجامعة الدكتور خالد السلطان، الذي يبذل جهوداً كبيرة لمواصلة تحديث وتطوير مختلف قطاعات الجامعة.